

المجلد (3) العدد(11)- سبتمبر 2024م

مجلة اللغة العربية والعلوم الإسلامية

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: 2812-145 x الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: 2812-5428

الموقع الإلكتروني: <https://jlais.journals.ekb.eng>

الأبنية والتراكيب فى آيات التوحيد المشتقات نموذجاً

أ/ نعمة حمادة محمد عبد الله

باحثة ماجستير تخصص النحو والصرف

كلية الآداب- جامعة المنصورة

Journal of Arabic Language and Islamic Science Vol (3) Issue (11)- spt2024

Printed ISSN:2812-541x

On Line ISSN:2812-5428

Website: <https://jlais.journals.ekb.eng/>

الأبنية والتراكيب فى آيات التوحيد المشتقات نموذجًا

أ/ نعمة حمادة محمد عبد الله

باحثة ماجستير تخصص النحو والصرف

كلية الآداب - جامعة المنصورة

مستخلص:

يتناول هذا البحث دراسة أبنية الأسماء الصرفية و دلالاتها فى آيات التوحيد فى القرآن الكريم، وهى دراسة لغوية وفق المستوى الصرفى والدلالى، وقد جاء البحث مشتماً على بعض أبنية الأسماء ومنها: (أبنية المصادر - أبنية المشتقات - أبنية التثنية والجمع)، وتطبيق ما ورد من هذه الأبنية مدعمة بالشواهد القرآنية وتصنيفها فى جداول على حسب كل بناء، ثم الكشف عن أثر السياق فى إنتاج الدلالات المتنوعة لهذه الأبنية وتوجيهها فى النص القرآنى.

وللأبنية دور مهم؛ كونها هى التى تعطى معنى لمادة الكلمة، وهى التى تعطى لها أشكالها أو صورها، وهى التى تحدد لها دلالاتها الصرفية والسياقية، فلكل من الأسماء المشتقة كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسم الآلة، واسمى الزمان والمكان دلالة، فإذا صغنا مثلاً من مادة (ك ت ب) صيغة (كَاتِب) دلت على من قام بالفعل، وإذا صغنا كلمة (مَكْتُوب) دلت صيغته على من وقع عليه الفعل، وإذا أتينا بصيغة (مَكْتَب) دلت على مكان الكتابة، وإذا أخذنا صيغة (كَاتِب) دلت على المشاركة فى الكتابة بين اثنين.

Abstract

This research deals with the structure of morphological nouns and their meanings in the verses of monotheism in the Holy Qur'an. It is a linguistic study according to the morphological and semantic level. The research included some of the structures of nouns, including: (infinitive structures - derivative structures - dual and plural structures)

Applying what has been mentioned about these structures, supported by Qur'anic evidence, and classifying them into tables according to each structure, then revealing the effect of context in producing the various connotations of these structures and directing them in the Qur'anic text.

Structures have an important role. Because

it is the one that gives meaning to the substance of the word, and it is the one that gives it its shapes or forms, and it is the one that determines its morphological and contextual connotations. Each of the derived nouns, such as the active noun, the active participle, the suspicious adjective, the superlative noun, the name of the instrument, and the nouns of time and place, has a significance. If we formulate For example, from the article (ktb), the form (writer) indicates the one who performed the action, and if we formulate the word (written), its form indicates the one to whom the action occurred, and if we take the form (maktab), it indicates the place of writing, and if we take the form (writer), it indicates I have to share the writing between two people.

المقدمة

الحمد لله الواحد المنان، خلق الإنسان علمه البيان، ففاضت على لسانه اللغة ذات دلالاتٍ ومعانٍ، وصلى الله وسلم على نبيه المبعوث رحمةً للأنام، وعلى آله وصحبه الطاهرين الكرام و بعد:

فهذا البحث جاء للتعرف على أبنية الأسماء الصرفية و دلالاتها في آيات التوحيد في القرآن الكريم، وهي دراسة لغوية وفق المستوى الصرفي والدلالي، وقد جاء البحث مشتملاً على بعض أبنية الأسماء الواردة في الآيات ومنها: (أبنية المصادر - أبنية المشتقات- أبنية التننية والجمع)، وتطبيق ما ورد من هذه الأبنية مدعمة بالشواهد القرآنية وتصنيفها في جداول على حسب كل بناء ثم الكشف عن أثر السياق في إنتاج الدلالات المتنوعة لهذه الأبنية وتوجيهها، وللأبنية دور مهم؛ كونها هي التي تعطي معنى لمادة الكلمة، وهي التي تعطي لها أشكالها أو صورها، وهي التي تحدد

لها دلالاتها الصرفية والسياقية، وقد جاء البحث بعنوان (أبنية الأسماء في آيات التوحيد في القرآن الكريم).

– أهداف الدراسة:

- رصد لأبنية الأسماء التي وردت في آيات التوحيد، وتطبيق ما ورد من هذه الأبنية مدعمة بالشواهد القرآنية وتصنيفها في جداول على حسب كل بناء.
- دراسة تحليلية تطبيقية لآيات التوحيد من حيث أبنية الأسماء التي وردت فيها، والكشف عن الخصائص المميزة لهذه الأبنية في الآيات ودلالاتها.
- الكشف عن أثر السياق في إنتاج الدلالات المتنوعة لهذه الأبنية وتوجيهها في النص القرآني.

أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أسباب اختياري لهذا الموضوع عدة أسباب منها:

- عدم وجود دراسات متخصصة – فيما اطلعت عليه من مصادر تناولت أبنية الأسماء في آيات التوحيد.
- بيان الإعجاز اللفظي في توظيف الأبنية من خلال الآيات.
- بيان أثر بعض الدلالات النحوية والصرفية في إيضاح مفهوم التوحيد وأنواعه.
- التعرف على منهج القرآن الكريم في عرض آيات التوحيد وكيفية سياق القرآن لها، وكشف دلالاتها ودورها في توضيح دلالة الشارع العظيم.
- الإيمان العميق بثراء اللغة العربية، وأنها من أشجع اللغات.
- الإسهام في خدمة أعظم كتاب على وجه الأرض "القرآن الكريم" من خلال تقديم دراسة لغوية جديدة تضاف إلى مكتبة الدراسات اللغوية المرتبطة بالقرآن الكريم.

– حدود الدراسة:

- دراسة المشتقات التي وردت في آيات التوحيد، وتطبيق ما ورد من هذه الأبنية مدعمة بالشواهد القرآنية وتصنيفها في جداول على حسب كل بناء.

- منهج الدراسة:

- وتحقيقاً لأهداف هذه الدراسة كان المنهج الوصفي هو المنهج المتبع فيها، وقد تمثل ذلك في منهجية البحث التالية:
- تحديد مستوى لغوي للدراسة، وهي اللغة العربية الفصحى متمثلة في أبنية الأسماء التي وردت في آيات التوحيد.
 - تحديد عينة لغوية لتحليلها، وبيان خصائصها، وهي أبنية الأسماء في آيات التوحيد.
 - استنباط ما انطوت عليه آيات الدراسة من دلالة، واستخراج النتائج.
 - استعراض لأبنية الأسماء الموجودة في الآيات ودراستها.

خطة البحث:

يتمثل هذا البحث في مقدمة وتمهيد و ثلاثة مباحث ، وخاتمة، ومصادر البحث، ومراجعته.

المقدمة: تناولت أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، حدود الدراسة، منهج الدراسة.

التمهيد: أهمية الاسم وتعريفه، أقسامه

المبحث الأول: اسم الفاعل

المبحث الثاني: اسم المفعول

المبحث الثالث: صيغ المبالغة

المبحث الرابع: الصفة المشبهة

المبحث الخامس: اسم التفضيل

الخاتمة

المصادر والمراجع.

التمهيد

الاشتقاق:

ينقسم الاسم في اللغة إلى جامد ومشتقّ، فالجامد: "هو ما لم يؤخذ من غيره، ودلّ على حدّث، أو معنى من غير ملاحظة صفة، كأسماء الأجناس المحسوسة، مثل: رجل وشجر وبقر، وأسماء الأجناس المعنوية، كنصر وفهم وقيام وقعود وضوء ونور وزمان".⁽¹⁾

الاسم المشتقّ: "هو ما أُخذ من غيره، ودل على ذات، مع ملاحظة صفة، كعالم وظريف. ومن أسماء الأجناس المعنوية المصدرية يكون الاشتقاق، كفهم من الفهم، ونصر من النصر"⁽²⁾

مفهوم الاشتقاق:

لغة: "أخذ شق الشيء، وفي الخصومة يميناً وشمالاً، والأخذ في الكلام، وأخذ الكلمة من الكلمة"⁽³⁾.

اصطلاحاً: "هو اشتقاق فرع من أصل يدور في تصاريفه على الأصل"⁽⁴⁾. وعند الجرجاني: "نزع لفظ من آخر بشرط تناسبهما معنى وتركيباً، وتغايرهما في الصيغة بحرف أو بحركة، وأن يزيد المشتق على المشتق منه"⁽⁵⁾.
وبذلك يتفق تعريف الجرجاني للاشتقاق مع تعريف الرماني.
وينقسم الاشتقاق إلى ثلاثة أقسام وهي⁽⁶⁾:

(1) شذا العرف في فن الصرف، ص56.

(2) المصدر السابق.

(3) القاموس المحيط، ص898.

(4) رسالة الحدود، للرماني، علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني المعتزلي (ت

٣٨٤هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، دار الفكر - عمان، ص69.

(5) المفتاح في الصرف، للجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل،

الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ)، تحقيق: الدكتور علي توفيق الحمّد، كلية الآداب - جامعة

اليرموك، ط1، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م)، مؤسسة الرسالة - بيروت، ص62.

(6) التعريفات، ص27/. شذا العرف في فن الصرف، ص56.

الاشتقاق الصغير: هو أن يكون بين اللفظين تناسباً في الحروف والتركيب، كضرب من الضرب.

الاشتقاق الكبير: هو أن يكون بين اللفظين تناسباً في اللفظ والمعنى دون الترتيب كجذب من الجذب.

الاشتقاق الأكبر: هو أن يكون بين اللفظين تناسباً في المخرج، نحو: نعق، من النهق.

فالأصل الواحد ينتج عنه صيغ متعددة لها دلالات مختلفة بينهم علاقة تربطهم، وتحدث عن هذه العلاقة الدكتور محمد حسان بقوله: "قد تقوم بين الكلمات التي جاءت على صيغ مختلفة صلة رحم معينة قوامها اشتراك هذه الكلمات المختلفة الصيغة في أصول ثلاثة معينة، فتكون فاء الكلمة وعينها ولامها فيهنّ واحدة، هذه الصلة تدرس في الصرف تحت اسم الاشتقاق"(1).

ومما سبق يتضح من خلال تعريفات الاشتقاق أن المعنى الاصطلاحي للاشتقاق يتفق مع معناه اللغوي ويدور حول اشتقاق أصل من فرع مع اختلاف في بعض الحروف أو الحركات .

وأصل المشتقات عند البصريين: المصدر، لكونه بسيطاً يدل على الحدّ فقط، بخلاف الفعل، فإنه يدلُّ على الحدث والزمن. وعند الكوفيين: الأصل الفعل، لأن المصدر يجيء بعده في التصريف(2).

والمشتقات عند الصرفيين متعددة تشترك جميعها في أنها أخذت من أصل واحد بمعنى متشابه، مع اختلاف تدل عليه الصيغة، ولكل منها حدوده وضوابطه وصيغته التي يبني عليها، وشروطه التي يجب أن تتوافر فيه. وهذه المشتقات هي: اسما الفاعل والمفعول، واسما الزمان والمكان والتفضيل والآلة، والصفة المشبهة(3).

(1) اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان عمر، عالم الكتب، ط 1427، 5، 1-2006م، ص 166.

(2) شذا العرف في فن الصرف، ص 56.

(3) أبنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي، ص 252.

الكافرين: جمع كافر وهو اسم فاعل من كفر، يدل على ثبوت تلك الصفة ولكن ليست ثابتة بصفة دائمة مثل ثبات الصفة المشبهة، إذ يمكن أن تتفك عن أصحابها إذا آمنوا بالله.

2- بناء (فَعَلَ يَفْعِلُ)

ظالمين

اللَّهُ كَانَ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ (1)

ظالمين: جمع ظالم

والظلم: وضع الشيء في غير موضعه(2).

3- بناء (فَعِلَ يَفْعَلُ)

شاهدين

اللَّهُ كَانَ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ (3)

شاهدين: جمع شاهد والشاهد: من الشَّهَادَةِ، والشَّاهِدُ: الحاضر(4).

الشهادة: خبر قاطع، وشهد بكذا شهادة: أدى ما عنده من الشهادة، فهو شاهد(5).

ثانياً: اسم الفاعل من الثلاثي المزيد:

1- مَفْعَلٌ:

اللَّهُ كَانَ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

مُجْرِمِينَ: جمع مُجْرِمٍ

وَالْجُرْمُ وَالْجَرِيمَةُ: الذَّنْبُ وَالتَّعْدِي(1).

(1) آل عمران: 192.

(2) لسان العرب، ج12، ص373.

(3) آل عمران: 53

(4) المُنَجَّد في اللغة، علي بن الحسن الهنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ كراع النمل (ت بعد 309هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، دكتور ضاحي عبد الباقي، عالم الكتب- القاهرة، ط2،

1988 م، ص221.

(5) القاموس المحيط، ص292.

الصيغة	صيغة المبالغة	مواضع ورودها في الآيات
فَعِيل	عَلِيم	البقرة{116،127} آل عمران{35} الأنعام{101،128} الحجر{86} يس {81} التغابن{11} الزخرف{84}
	سَمِيعٌ	لقمان{28} آل عمران{35،38} البقرة {127}
	قَدِير	آل عمران{26} الشورى{29} التحریم{8} الملك{1}
	أَلِيمٌ	المائدة{71} يس {88}
	بَدِيعٌ	الأنعام {101}
	وَكِيل	الأنعام{101} المزمّل{9}
	عَزِيزٌ	البقرة{260،129} آل عمران{9،18،62} الشعراء{9} ص{66} الزمر{1} الحشر{23،24} المتحنة{5}
	حَكِيم	البقرة{260،129} آل عمران{6،62،18} الأنعام{128} الزمر{1} الزخرف{84} الحشر{24} المتحنة{5}
	رَحِيم	البقرة{128،163} إبراهيم{36} الشعراء{9} القصص{16} الحشر{10،22}
	نَذِير	هود{2}
	بَصِيرٌ	الرعد{16} طه{125} المرسلات {28}
	بَشِيرٌ	هود{2}
	كَرِيم	المؤمنون {116}
	خَبِير	الفرقان {59}
	عَظِيم	الأعراف{56} التوبة{129} النمل {26}
	شَهِيدٌ	المائدة{117}
	حَصِيم	يس {77}
فَعُول	قَبُورٌ	البقرة{255} آل عمران{2}
	عَفُورٌ	القصص{16} إبراهيم{36}
	رَءُوفٌ	الحشر{10}
فَعَالٌ	تَوَابٌ	البقرة{128}
	عَلَامٌ	المائدة{116}
	قَهَّارٌ	الرعد{16} إبراهيم{48} ص{65} الزمر {4} غافر{16}

الْخَلْقُ	الحجر {86} يس {81}
وَهَابُ	ص {35} آل عمران {8}

الصفة المشبهة

الصفة المشبهة: " ما اشتقَّ من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت"⁽¹⁾.

ومن أشهر أوزانها⁽²⁾:

- 1- أَفْعَلُ الذي مؤنثه فَعَلَاءُ، كأحمر وحمراء.
- 2- فَعَلَّانُ الذي مؤنثه فَعَلَى، كعطشان وعطشى.
- 3- فَعَلَ بفتحيتين، كحَسَنَ وبَطَلَ.
- 4- فُعُلٌ بضميتين كجُنُبٌ، وهو قليل.
- 5- فُعال بالضم، كشجاع وفُرات.
- 6- فَعَالٌ بالفتح والتخفيف، كرجل جَبَانٌ، وامرأة حَصَانٌ، وهي العفيفة.
- 7- فَعَلٌ بفتح فسكون، كسَبَطَ .
- 8- فاعل كصاحب وطاهر
- 9- فِعْلٌ كصِفْرٌ ومِلْحٌ

الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل:

الصفة المشبهة تدل على الثبوت واسم الفاعل يدل على الحدوث اسم الفاعل يكون للماضي وللحال وللاستقبال، والصفة المشبهة تكون للحال الدائم و معمولها لا يتقدم عليها لا تقول زيد وجهه حسن، ويجوز في اسم الفاعل أن تقول زيد أباه ضارب وذلك لضعف الصفة لكونها فرعا عن فرع فإنها فرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع عن الفعل و معمولها لا يكون أجنبيا بل سببيا، اسم الفاعل فإن معموله يكون سببا ك

(1) الكافية في علم النحو، لابن الحاجب، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسني المالكي (توفي: ٦٤٦ هـ)، تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة

الأداب - القاهرة، ط1، ٢٠١٠ م، ص41

(2) شذا العرف، ص64.

4- أفعل

ويأتي (أفعل) في الألوان والخلق؛ كأخضر وأكل وأعمى⁽¹⁾

- أعمى

اللَّهُ كَانَ

(2)

أعمى: فاقد البصر وهو وصف ثابت للدلالة على العيوب الظاهرة والخلق.

5- فاعل

خالق الله كان

- خالق: صفة مشبهة بوزن فاعل، وهذا الوزن وإن كان يشبه في بنائه

اسم الفاعل، فإن دلالاته على الثبوت والدوام جعلته صفة مشبهة وليس

اسم فاعل

والصفة المشبهة تتعدد صيغها تعددًا يجعلها صالحة للبس من حيث المبنى مع كل

واحدة من الصفات الأخرى لولا أن معناها يختلف - من حيث الدوام والثبوت - عن

معاني الصفات، فالصفة المشبهة تشبه في مبناها صيغة الفاعل كظاهر، والمفعول

كموجود، أو المبالغة كوقح، أو التفضيل كأبرص وأشدق. فالمعنى يفرق بين كل

واحدة من هذه الصفات⁽³⁾.

تعقيب:

1- وردت الصفة المشبهة في الآيات في واحد وسبعين موضعًا، ضمت ثلاثة

وعشرين صفة، وجاءت على الصيغ الآتية: (فَعُول - فَعِيل - فَعْلَان - أفعَل -

فاعِل)

2- بناء (فَعِيل) أكثر الأبنية حضورًا، حيث ورد في واحد وأربعين موضعًا، خمسة

عشر صفة.

الصيغة	الصيغة المشبهة	مواقع ورودها في الآيات
--------	----------------	------------------------

(1) أوضح المسالك، ج3، ص213.

(2)

(3) ينظر اللغة العربية معناها ومبناها، ص99-100.

فَعُول	رَسُول	البقرة {285، 129} الأعراف {158}
فَعْلَان	رَحْمَان	آل عمران {53} النحل {36} طه {134} الأنبياء {25}
فَعِيل	شَرِيكَ	البقرة {163} طه {5} الأنبياء {26، 112} الرحمن {59}
	بَرِيءٌ	الفرقان {2} الإسراء {111}
	كثِيرًا	الأنعام {19}
	كَبِيرًا	إبراهيم {36}
	صَغِيرًا	الإسراء {43} الأحزاب {68}
	عَظِيمٌ	الإسراء {24}
	شَهِيدٌ	الأعراف {56} التوبة {129} النمل {26}
	نَذِيرٌ	المائدة {117}
	حَكِيمٌ	هود {2}
	كَرِيمٌ	البقرة {260، 129} آل عمران {6، 62، 18} الأنعام {128}
	نَبِيٌّ	الزمر {1} الزخرف {84} الحشر {24} الممتحنة {5}
	سَبِيلٌ	المؤمنون {116}
	يَسِيرًا	الأعراف {158}
	ظَهِيرًا	يونس {88} الإسراء {110، 42} الأحزاب {67} غافر {7}
	بَعِيدٌ	العنكبوت {19}
		القصص {71}
		ق {27}
	عَزِيْزٌ	البقرة {260، 129} آل عمران {9، 18، 62} الشعراء {9}
أَفْعَلٌ	أَعْمَى	الرعد {16} طه {125}

اسم التفضيل

اسم التفضيل: "ما اشتقَّ من فعل لموصوف بزيادة على غيره، وهو (أفعل)"⁽¹⁾.
ويُصاغ: للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة. وقياسه أن يأتي على أفعل كزيد أكرم من عمرو، وهو أعظم منه، وخرج

(1) الكافية في علم النحو، ص 43.

عن ذلك ثلاثة ألفاظ، أتت بغير همزة، وهي خيرٌ وشرٌّ، وحبٌّ، نحو خيرٌ منه، وشرٌّ منه، وحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال⁽¹⁾.

وله شروط⁽²⁾:

- 1- أن يكون له فعلٌ.
 - 2- أن يكون الفعل ثلاثيًا.
 - 3- أن يكون الفعل متصرفًا.
 - 4- أن يكون الفعل تامًا.
 - 5- ألا يكون الفعل منفيًا.
 - 6- ألا يكون الوصف منه على أفعل الذي مؤنثه فعلاء، بأن يكون دالًّا على لون، أو عيب، أو حلية، لأن الصيغة مشغولة بالوصف عن التفضيل.
 - 7- لا يكون مبنياً للمجهول.
- ورد اسم التفضيل في الآيات في ستة وعشرين موضعًا، ضمت ثلاثة عشر اسمًا، توزعت على الأوزان الآتية:

1- أفعل

جاء المفضل عليه مطلق، أي عدم التقييد بمفضل عليه معين ومن ذلك:

- أعلم

الله كان

(3) □

أعلم: والله أعلم بالشيء الذي وضعت وما علق به من عزائم الأمور بمعنى ولعل الله فيه سرًّا⁽¹⁾

⁽¹⁾شذا العرف،ص66.

⁽²⁾شذا العرف،ص67.

⁽³⁾ آل عمران:36.

الشر" (1).

ومما سبق يتضح أن بناء (أفعل) أكثر الأبنية حضوراً في اسم التفضيل في الآيات، حيث ورد في الآيات في واحد وعشرين موضعاً، ضمت ثمانية أسماء.

الصيغة	اسم التفضيل	مواضع وروده في الآيات	
أَفْعَل	أَحَبَّ	1. يوسف {33}	
	أَرْحَمَ	2. يوسف {151}	
	آخِرَ	3. الأسراء {39}	
		4. الأسراء {22}	
		5. الفرقان {68}	
		6. المؤمنون {117}	
		7. الشعراء {213}	
		8. القصص {88}	
		9. الذاريات {51}	
		10. العنكبوت {36}	
		أَكْثَرَ	11. يوسف {40}
			12. الروم {30}
	13. الدخان {39}		
	14. الدخان {39} لقمان {25،}		
	15. النمل {61}		
أَعْلَمَ	16. آل عمران {36}		
	17. المائدة {116}		
أَحْكَمَ	18. هود {45}		
	19. الأنبياء {112}		
أَوَّلِينَ	20. الدخان {8}		
	21. الأعراف {143}		
فُعْلَى	دنيا	البقرة [201-200] آل عمران {77} يونس {88} يوسف {101}	
	حُسْنَى	الإسراء {110} الحشر {24}	
	بشرى	النمل {63}	

(1) المفردات، ص 300.

الأنبياء {89}	حَيَّر	فَعَلَ
أل عمران {26}		
الأعراف {155،89}		
المؤمنون {118،29}		
المائدة {114} النساء {77}		
العنكبوت {16}		

الخاتمة

من خلال الدراسة وجدت الباحثة أن:

1. بناء (فَعَلَ) أكثر حضوراً في المصادر القياسية للثلاثي المجرد، حيث ورد هذا البناء في الآيات في ثلاثة وثلاثين موضعاً، ضمت عشرة مصادر، وبناء (فَعَلَ) أكثر حضوراً في المصادر السماعية للثلاثي المجرد، حيث ورد هذا البناء في الآيات في أربعة عشر موضعاً، ضمت سبعة مصادر، ثم يليه بناء (فَعَلَ)، حيث ورد في الآيات في خمسة مواضع، ضمت أربعة مصادر، ثم يليه بناء (فَعَلَ)، حيث ورد في الآيات في ستة مواضع، ضمت ثلاثة مصادر، ثم بناء (فَعَلَ) ورد في ثلاثة مواضع، ضمت ثلاثة مصادر
2. وردت معظم مصادر الفعل الثلاثي المزيد في الآيات وروداً قياسيًّا، وجاءت على ثلاثة أبنية على النحو التالي: (إفْعَال، فِعَال، تَفْعِيل).
3. يختلف المصدر الميمي عن المصدر الأصلي من ناحيتين: هي أن المصدر الميمي متلبس بذات بينما المصدر الأصلي في الغالب يكون حدثاً مجرداً، وأن الميم الزائدة في المصدر الميمي تدل على المبالغة والتشديد.
4. أكثر الأبنية حضوراً في اسم الفاعل بناء (فَعَلَ يَفْعُل) في الثلاثي المجرد، بينما بناء (مَفْعَل) أكثر الأبنية حضوراً في الثلاثي المزيد.
5. اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد في الآيات أكثر مجيئه من الثلاثي المجرد، وبناء (فَعَلَ يَفْعُل) أكثر الأبنية حضوراً في الثلاثي المجرد، بينما بناء مَفْعَل أكثر الأبنية حضوراً في الثلاثي المزيد.
6. بناء (فَعِيل) في صيغ المبالغة كثر الأبنية حضوراً في الآيات.

7. تصاغ الصفة المشبهة من الثلاثي المجرد اللزوم التام المثبت ليدل على ثبوت صفة صاحبها ثبوتاً عاماً، وردت الصفة المشبهة في الآيات في (71) واحد وسبعين موضعاً، ضمت (23) ثلاثة وعشرين صفة، وجاءت على الصيغ الآتية: (فَعُول- فَعِيل- فَعْلان- أَفْعَل- فَاعِل)، بينما بناء (فَعِيل) أكثر الأبنية حضوراً.
8. بناء (أَفْعَل) ومؤنثه فعلى أكثر الأبنية حضوراً في اسم التفضيل في الآيات، حيث ورد في الآيات في (21) واحد وعشرين موضعاً.
9. في النهاية أقول إن هذا البحث جهد بشري يعتريه الصواب والخطأ، فما كان من توفيق فمن الله، وإن كانت الأخرى فمن نفسي، والله من وراء القصد. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المراجع والمصادر

1. العين، للخليل بن أحمد، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
2. - لسان العرب، لابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر بيروت، ط 3-١٤١٤ هـ.
3. - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة.
4. - الأصول في النحو، لابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.
5. - تهذيب اللغة، للأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

6. اللع في العربية، لابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت.
7. المفتاح في الصرف، للجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ)، تحقيق: الدكتور علي توفيق الحمّد، كلية الآداب - جامعة اليرموك، ط1، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م)، مؤسسة الرسالة - بيروت.
8. شذا العرف في فن الصرف، للحملوي، أحمد بن محمد الحملوي (ت ١٣٥١هـ)، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض.
9. أبنية الصرف في كتاب سيبويه، خديجة الحديثي، ط1 بغداد (1385-1965).
10. مقاييس اللغة، لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون.
11. المفردات في غريب القرآن، للأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط1-١٤١٢.
12. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، للطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط1، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.